

## جوائز روانكه: دعم المشاريع الخاصة في العراق

بواسطة [عبد السلام مدني](#) (ar/experts/bd-alslam-mdny/)

مارس

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/rwanga-awards-promoting-private-enterprise-iraq))

عن المؤلفين

[عبد السلام مدني](#) (ar/experts/bd-alslam-mdny/)

عبد السلام مدني هو مدير مؤسسة "روانكة" في كردستان العراق. مدني هو أحد المساهمين في منتدى فكرة.



تحليل موجز

### يتطلب التغيير المجتمعي في العراق شباب متحمس يتمتع بالقدرة على إعادة تعريف الوضع الراهن في بلادهم

لم تعرف الدولة العراقية منذ تأسيسها أي استقرار سياسي أو اقتصادي فبعد نيسان/أبريل 2003 كان التصور أن الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد يسير نحو الأفضل لكن ما لم يدركه الناس أن حزب البعث بعد سنوات حكمه كان قد خلف ثقافة وعقلية وشخصية بنمط معين شكلت عائقًا كبيرًا أمام النجاح الاقتصادي. ولم يكن الموضوع مجرد نظام حكم بزواله ستتحول الحياة إلى جنة من تلقاء نفسها وفي غفلة نسي الناس أن الديمقراطية لا تمطر حلولًا إنما هي إرادات الناس ومبادراتهم لترسيخ قيم وممارسات ومؤسسات تجعلنا مجتمعًا منتجًا للحلول وليس المشكلات.

من هذه القنوات تأسست روانكه (<https://www.rwanga.org/about>) (وهي تعني الرؤية باللغة الكوردية) واستندت على فكرة أن المجتمعات الحديثة مبنية على أسس ثلاث (القطاع العام - القطاع الخاص - القطاع المدني). وكل نهضة تحدث في أي بلد حديث يقتضي تعاون وتنسيق بينها جميعًا تخطيطًا وتنفيذًا ولا يضمن من أن تكون هناك مبادرات تحرك المياه الراكدة وتخلق حولها دوائر من التأثير من أجل ترسيخ ثقافة ديمقراطية بناءً وبيئة تخلق إنسانًا مسؤولًا يهتم بشؤون المجتمع المحلي.

وفي إطار متابعة هذه الرؤية للتغيير المجتمعي قامت مؤسسة "روانكه" بمبادرات مختلفة يهدف معظمها إلى إعداد جيل جديد من الشباب العراقي يتمتع بالثقة استباقيًا إيجابيًا ويشرك بنشاط في بناء مجتمع أفضل. ومن هذا المنطلق ركزت مؤسسة "روانكه" على أهمية التعليم مدخلًا للإصلاح وإعداد قيادات المستقبل. عن خلال التركيز على الشباب والابتكار تثمن مؤسسة "روانكه" على وجهة نظر ألبيرت أينشتاين بأن المشاكل لا يمكن حلها بنفس مستوى الإدراك الذي خلقها وهي فكرة ملهمة في إنشاء المؤسسة.

تمثل "جوائز روانكه" أحد أهم المبادرات التي قامت بها المؤسسة فهي مبادرة سنوية تحتفي بالمهارات الشبابية في 10 ميادين متنوعة تتراوح من ريادة الأعمال والتكنولوجيا إلى الفنون المرئية والأدب حيث يقدم الشباب مشروعاتهم للجان مختصة في كل مجال وبعد عملية فحص وتدقيق يتم اختيار أفضل ثلاثة مشروعات وفق معايير يضعها الحكام المختصون. يتم الإعلان عن الفائزين من خلال تنظيم احتفالية يجتمع فيها الشباب وعوائلهم وأصدقائهم والمختصون والمهتمون بهذه المجالات المتنوعة وضيوف مهمين.

وتوفر المبادرة منبرًا للشباب لاكتشاف الذات وتعريفهم بالمجتمع وتوصيل رسالتهم للجماهير وللعالم ومن الممكن أن تكون فرصة عمل وفرصة إبداع. وبالتالي تمثل جوائز روانكه منصة لتقديم الشباب وعرض مشاريعهم فضلًا عن توفير الفرصة للمتسابقين النهائيين لبناء الثقة والتعرف على المجتمع الأوسع وتعزيز التعاون والتنسيق بين الشباب العراقيين.

هناك قصص نجاح متعددة للشباب في كافة القطاعات فمثلا سالار فائق شاب من شيخان احتل عام 2017 المركز الثاني في فقرة ريادة الأعمال التقيته في 2020 وكان صاحب شركة للتسويق الإعلامي ويوظف 6 آخرين □ قلت له بم أفادتكم مبادرتنا قال تعرفت على الفائز بالمركز الأول وبعد الانتهاء من الحفل خرجنا مع بعض لتناول العشاء وفكرنا كيف يمكن أن نعمل معا وفعلا افتتحنا مطعما في أربيل □ هو يدير المطعم وانا اعمل على التسويق استمرينا لفترة ثم استمرت في أفكارني والان عندي أكثر من مشروع اعمل عليه وأكثر من جهة أتعامل معها □

ومن بين الفائزين كانت زربار هاورامي فتاة من السليمانية أسست شركة خاصة بها للخياطة عام 2014. شاركت في جوائز روانكه عام 2016 وفازت بالمركز الأول في ريادة الأعمال (<https://twitter.com/zrebarhawrami/status/808356107236343808?lang=en>) وترى أن فوزها بالجائزة كان دعما معنويا كبيرا لها ودافعا للمزيد من العمل والثقة بالذات فاستمرت في سعيها وحاليا لديها مصنع في السليمانية وأخر في أربيل مع 3 غرف معرضية في السليمانية وأربيل للملابس ولديها عدة عقود عمل مع مدارس وشركات ومطاعم وجهات عسكرية لخياطة الزي الرسمي لهم □

وهناك أيضا لانا بابان 26 سنة فتاة أخرى من السليمانية بدأت عملها عام 2016 في عمل الحفائب والملابس بشكل إبداعي يدمج بين التراث والموضات العصرية □ أسست شركتها Kattan21. التحديات كانت كبيرة أمامها من ناحية نقص التمويل تسجيل الشركة والوقت لتوازن بين العمل والدراسة لكنها كافحت واستمرت ولما سمعت بمبادرة جوائز روانكه شاركت وكان الأولى في فئة ريادة الأعمال (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/081220181>) عام 201. وقد ساعدها المبلغ الذي فازت به في تسجيل شركتها رسميا □ في 2020 وبالرغم من التحديات الاقتصادية في العراق وكوردستان وأيضا تداعيات جائحة كورونا إلا أنها شاركت في أسبوع ميلان للأزياء كأول مشاركة من العراق في هكذا حدث □

أيمن صبري شاب آخر من زاخو □ عمره 22 سنة من أسرة تضم 8 اخوه وأختين إضافة لوالديه □ أيمن طالب في المرحلة الرابعة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة زاخو وهو شاب عصامي يعشق الكمبيوتر □ وبعد أن شعر بالشك من أقرانه ومرشديه قال صبري إن فوزه بالمركز الأول في جوائز روانكه عام 2020 وهو ما يزال طالبا جامعا أعطاه الأمل والثقة بنفسه وبانه على المسار الصحيح وزادت ثقة أهله ومن حوله به كثيرا وتمسك بحلمه □ وبعد فوزه جاءته 8 فرص عمل متنوعة من جهات متنوعة قدموا له عروض العمل (<https://twitter.com/HiwaAfandi/status/1355988506338848771>) آخرها كان من قبل المدير العام لدائرة المعلومات التكنولوجية لحكومة إقليم كردستان.

أما محمد آزاد فقد شارك أربعة مرات في فقرة الاختراعات العملية بأربع مشروعات إبداعية ابتداء من 2014 وفي كل مرة يحاول ولا يحصل على المركز الأول الى أن تحقق حلمه وفاز بالمركز الأول في فئة الاختراعات العلمية عام 2017 بفكرة الروبوت النادل □ محمد يدرس حاليا هندسة الكمبيوتر في جامعة تيشك بأربيل ويقول "هذه التجربة علمتني أن طريق النجاح والصعود يحتاج المثابرة والصبر وفي الطريق نتعلم الكثير ونزداد وعيا بالذات وبالحياتة".

على الرغم من نجاحاتهم فإن هؤلاء المبدعين الشباب يواجهون بيئة قاسية فالعراق دولة ريعية تعتمد في إيراداتها على النفط بنسبة 95% وهو سادس منتج للنفط في العالم (<https://www.reuters.com/article/us-usa-iran-sanctions-iraq>) - ([exclusive/exclusive-iraq-to-increase-oil-output-and-exports-waits-on-iran-sanctions-minister-idUSKCN1NB1Q0](https://www.worldometers.info/oil/oil-reserves-by-country)) والخامس في احتياطي النفط (<https://www.worldometers.info/gas>) في احتياطي الغاز في العالم □ وعلى الرغم من هذه الثروة المعدنية الهائلة يحتل الفساد في العراق المرتبة 160 من أصل 180 دولة (<https://www.transparency.org/en/cpi/2020/index/nzi>) ويحتل المرتبة 176 من أصل 188 دولة ([https://relial.org/uploads/files/ICI\\_INGLES\\_2020\\_36pags2.pdf](https://relial.org/uploads/files/ICI_INGLES_2020_36pags2.pdf)) في جودة مؤسساته □ وصلت نسبة المواطنين تحت خط الفقر حسب تقرير وزارة التخطيط العراقية في 2020 الى 32% (<https://www.thenationalnews.com/world/mena/one-third-of-iraqis-expected-to-be-living-in-poverty-by-year-s-end-1.1050231>) كما يحتل العراق مرتبة 172 من أصل 190 دولة في سهولة ممارسة أنشطة الأعمال وهناك المزيد وما شطرناه سيكون مبررا كافيا لزيادة نسبة التشاؤم عند الكثيرين □

ومع ذلك لا التشاؤم ولا السعي للهروب من هذه المشاكل دون إصلاحها ولا الهجرة إلى أوروبا والولايات المتحدة يمثل الحل الأمثل لمشاكل البلد □ ومن ثم تعمل جوائز روانكه على ترويح فكرة أن المتفائلين يصنعون التاريخ □ لقد مر العديد من الشباب بتجارب الحياة العراقية الحديثة لكنهم ما زالوا قادرين على خلق أوضاع أفضل لأنفسهم وللأجيال القادمة من خلال الإرادة والإدارة الدؤوبة □ كما أن التنمية عملية مستمرة بلا نهاية تتميز بالجدال والصعوبة ومن الخطأ ربط نجاحها بالتمايز الزائف بين الشعوب الذكية والشعوب المتخلفة □ بدلاً من ذلك تؤمن مؤسسة روانكه بإمكانية قيام الأشخاص بتغيير واقعهم من خلال متابعة التنمية والتعلم من أخطائهم وأخطاء الآخرين مع التقدير الواقعي لقيود ومتطلبات وضعهم □ ومن خلال الاعتراف بالشباب العراقيين الذين يظهرون هذه القيم

موصى به



BRIEF ANALYSIS

## Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//  
◆  
Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

## السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

◆  
سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

## Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆  
Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

